

الايواء بين الاهتداء والاشتفاء ج72 | د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل له - 00:00:00

من يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات - 00:00:15

الايواء بين الاهتداء والاجتهاد. تلك السلسلة المباركة التي نتناول فيها قصة اصحاب الكهف ضمن مشروع القصص علم وعمل ربنا اتنا من لدنك رحمة وهبى لنا من امرنا رشدا اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين - 00:00:28

وكنا انتهينا بفضل الله عز وجل من الاستعراض التفصيلي لاحداث القصة وكنا بدأنا في منطقة التعليقات تعليقات على القصة ان صح التعبير وكنا قلنا ان في تعليقات تخص تفاصيل جوة القصة وفي تعليقات اخرى - 00:00:50

اه وكنا انتهينا من التعليقات التي موجودة في الاية رقم اه اثنين وعشرين وهنبدا ان شاء الله في التعليقات التي موجودة في الايات التي بعدها. آآ في الاية رقم ثلاثة وعشرين ربنا يقول ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك عدها. وفي الاية اربعة وعشرين بيقول الا ان يشاء الله. واذكر - 00:01:03

انك اذا نسيت وقل عسى ان يهدينى ربي لا قرب من هذا رشدا. آآ يقال ان بعض المفسرين زي ابن كثير وغيره يذكروا ان اه فيه سبب لنزول هذه الايات. والسبب النزول ده بيربطوه زي ما قلنا بسبب اصلا نزول قصة اصحاب الكهف كلها. اه - 00:01:18

ويمكن قصة او نزول حتى سورة الكهف كلها. اه يقال ان اه مجموعة من المشركين ذهبوا لليهود ارادوا ان هم يأخذوا منهم مجموعة من الامور التي هي يعني يسأله النبي صلى الله عليه وسلم اياها تعجيزا له صلى الله عليه وسلم. فالمهم من من الحاجات التي هم اليهود ارشدوهم اليه - 00:01:38

او قالوا لهم تسألوه عنها آآ اخبروهم ان هم يسألوه عن الروح والحديث الحقيقة التي فيه السؤال عن الروح هو يعني حديث صحيح. آآ يعني وآآ ومتلقى بالقبول ما فيش مشكلة. بس بقى الكلام في اللي جاي. آآ وقالوا سلوه عن فتية - 00:01:58

ذهبوا في الدهر عن اصحاب الكهف فيقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم ساخبركم غدا ساخبركم غدا فتأخر الوحي عنه يقال انها خمستاشر يوم وبعض الروايات بتقول انها تلت تيام. ولذلك يقولون - 00:02:13

وحياة امك يا طارق بن عاشور كان زكر المسألة دي ان الله سبحانه وبحمده من يعني آآ من تودده للنبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر العتاد في بداية الكلام - 00:02:28

وانما بعد ما انتهى بذكر القصة وآآ اجابه الى طلبته او الى سؤاله. آآ جاء هذا العتاب للنبي صلى الله عليه وسلم. وفيه بعض الناس بتقول انه فلون ان العتاب للنبي صلى الله عليه وسلم متعلق بالحادثة دي. لو صحت الحادثة دي خلاص لو الامور ماشية في آآ سياقها الطبيعي. ففي ناس بتقول الكلام ده. لكن - 00:02:38

في ناس كتير يعني لا ترى صحة هذا الاثر اصلا وبناء عليه اصلا يبقى آآ المسألة دي كلها او القصة دي كلها قد لا تكون ايه آآ حذر آآ يمكن حتى طارق بن عاشور لما قال هذا لون من العتاب قال حتى النبي صلى الله عليه وسلم كان اسلوبه كده يعني حتى لو ذكر

حديث حكيم ابن حزام لما سأل النبي الصلاة من المال فاعطاه وسأله فاعطاه - 00:02:58

فهو سأله فاعطاه والنبي بعد ما اعطاه يعني اجابه الى طلبته قال يا يا حكيم ان هذا المال حلوة حلوة خضراء ثم وجهه التوجيه

الايه؟ المعروف واساءة لسيدنا حكيم ابن حزام - [00:03:19](#)

اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يسأل احدا شيئا بعدها ابدا. وقد كان فعلا ان هو يعني ما سأل احدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم لدرجة ان هو كان يرسل الله سيدنا ابو بكر وسيدنا عمر عشان يأخذ عطاؤه - [00:03:29](#)

آآ المهم الشاهد ان هنا يقال ان ده عتاب النبي صلى الله عليه وسلم على ان هو لما سئل في هذه الاسئلة قال آآ اجيبكم غدا. فلما تأخر اجابة النبي آآ لما النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك ولم يستثني ما قالش ان شاء الله. فلما حصل الكلام ده فالنبي صلى -

[00:03:39](#)

صلى الله عليه وسلم تؤخر عنه الوحي. كالون من من العتاب له. فيعني تأخير الوحي عتاب ثم جاء آآ يعني هذا الكلام تأكيدا لمسألة الايه؟ العتاب آآ الحقيقة يعني مش عارف ممكن لعلي انا اميل شخصا آآ الى ان القصة يعني لا تسبت يعني. ولانه هو توجيه آآ -

[00:03:59](#)

المهم وتوجيه اصلا كمان متعلق بالقصة. بالعكس يعني هو يعني هو على ما يبدو انه درس من دروس القصة. درس عام من دروس القصة. مش لازم اكون مرتبط بالحذف ده. ولا تقولن لشيء اني - [00:04:19](#)

فاعلوا ذلك غدا الا ان يشاء الله. آآ وخصوصا وخصوصا ان آآ يعني عندنا في القرآن الكريم سيدنا اسماعيل صلى الله عليه وسلم آآ لما سيدنا آآ ابراهيم قال له يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى؟ آآ ماذا ترى؟ قال يا ابتي افعل ما تؤمر ستجد -

[00:04:30](#)

ان شاء الله من الصبر وآآ نجد ان سيدنا آآ موسى صلى الله عليه وسلم ايضا آآ قال له ستجدني ان شاء الله صابرا ولا لك امر من ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ قص علينا قصة سيدنا سليمان صلى الله عليه وسلم ان هو آآ اقسم ان هو يطوف آآ بنسائه فتلد كل -

[00:04:46](#)

كل واحدة منهم فارسا آآ يجاهد في سبيل الله ولم يستثني لم يقل ان شاء الله. فلما حصل منه ذلك عتب بانه آآ لم يتم ما اراد وكان يعني في الحديث ان هو كان لم ترزق الا امرأة واحدة بنصف الانسان. خلاص؟ آآ يعني خرج حتى يعني يعني مسخ مشاغ -

[00:05:06](#)

وحتى مش هيحط له ماء رضيع. النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الكلام للصحابة كالون من التأكيد على اهمية المشيئة او اهمية تقديم المشيئة صلى الله عليه وسلم نفسه في كثير من كلامه وحواره نجد المسألة دي حاضرة. ولذلك يعني لعل هو يكون مش لازم يكون

عتاب مرتبط بحاجة صدرت من النبي صلى الله - [00:05:26](#)

وسلم. آآ لكن هو في في الحقيقة آآ توجيه عام يعني انا ما اميل الى اكثر من توجيه عام. طيب التوجيه العام بيقول ولا تقربن بشيء مني فعل ذلك غدا الا ان - [00:05:46](#)

في رأيي ان زي ما ربنا نبهنا لرد الامور اليه في الماضي نبهنا نرد الامور اليه في المستقبل يعني هو احنا لا زلنا في نفس خط التوجيه اللي هو الله اعلم. ربي اعلم. اللي هو رد الامور الى الله. ان الانسان لا يتخوض في حاجة تخص الماضي ولا يتخوض في حاجة تخص

المستقبل - [00:05:56](#)

ولا يجزم بحاجة تخص الماضي ولا يجزم بحاجة يخص المستقبل. ما هو زي ما الماضي ده فيه غيوب ده الغيوب اللي في الماضي غيوب نسبية. مقارنة باللي في المستقبل غير - [00:06:17](#)

يعني غي النسبة يعني مثلا دلوقتي اللي بيحصل عندي انا هنا او اللي بيحصل عند حضرتك او عند حضرتك دلوقتي هو بالنسبة لك انت شهادة بالنسبة للي قاعد جنبك لكن بالنسبة لواحد تاني في مكان تاني ده - [00:06:27](#)

اه غيب اه نسبي. يعني هو غاب عنه هذا الشيء لكن نسبيا لان هو الامر ده شهادة بالنسبة لبعض الناس. فبالنسبة لبعض الناس هو

شهادة وبالنسبة للبعض الاخر هو ايه؟ غيب. فيسمى غيب النسبة. ولذلك ده حتى ان الجن الوتر اللي الجن - [00:06:41](#)

قزفوا عليه آآ مثلا واحد معه جبن ولا واحد ساحر او كده ويدخل عليه واحد يقول له انت اسمك فلان وابوك اسمه فلان وانت جاي لي عشان كده! طب يعني ويخبرك ده اخبرني بامور غيبية هي - [00:06:56](#)

امور الغيبة التي اخبره بها يغيب نسبي مش غيب مطلق. لا يستطيع ان يخبره يقول له بكرة هيحصل كزا هتعمل كزا هيتم كزا آآ بعد عشر تيام هيحصل كزا. ما يقدرش يقول الكلام ده اصلا لان ده غير مطلق - [00:07:06](#)

وان كان بيبقى تخرصات. انما الغيب اللي هو النسبي الحاجات اللي حصلت امبارح اول امبارح ما هي كانت هي بالنسبة له هو كانت غي. ماشي؟ نسبي لكن كان القرين اللي كان مع الانسان ده هو عرف الكلام ده فيخبره القرين من قريب وانتهت القصة. يعني هي - [00:07:16](#)

ببساطة شديدة الماضي ممكن الغيب اللي فيه يبقى غيب نسبي انما المستقبل ان فيه غيب مطلق. ان فيه غيب فاذا كنت انا في الغيوب النسبية اللي هي الماضية برد الامر الى الله ما برجمش بالغيب. ما هو ربنا - [00:07:32](#)

بالغيب وباحاول كمان ان انا لما اكون بتكلم لا اماري الا مراا ظاهرا. ولا استفتي في هذا الامر احدا من اللي هم عادتهم الكذب ولا اللي هم ما عندهممش اخبار - [00:07:47](#)

اذا كان ده انا مأمور به في اخبار الماضي. طب من باب اول انا مأمور به في امور الايه؟ المستقبل. فاحنا لا زلنا في نفس التوجيه. نقول ايواء الى الله برضو. الايواء الى الله - [00:07:57](#)

ان انا حتى في فيما يتعلق بامور المستقبل اووي فيها الى الله. اهتداء. فانا اقول ان شاء الله لان ان شاء الله بقى فيها الافتقار الى الله سبحانه وبحمده. في - [00:08:07](#)

التوكل على الله سبحانه وبحمده. فيها وكأنها بمثابة استئذان للرب سبحانه وبحمده فيها خضوع للرب سبحانه وبحمده. فيها قرار للرب سبحانه وبحمده بانه يعلم وبانه يقدر وبانه ففيها كل العبوديات دي هي ايواء في الحقيقة - [00:08:17](#)

يعني كلمة ان شاء الله احنا حتى لنا مقالف بالوحي ناحية اه عن عن كلمة ان شاء الله وفكرة الطقسية والعبودية. يعني احنا للاسف الشديد كلمة ان شاء الله عندنا احنا عشنا في حياتنا ايه - [00:08:33](#)

طقوسية ان شاء الله ان شاء الله ان شاء الله لدرجة ان احنا وصلنا لصورة سيئة من اسلوب استعمال الكلمة لدرجة ان مثلا بعض الناس يجي يقول لطفله آآ يا بابا طفل يقول له يا بابا هتجيب لي الحاجة دي يقول له ان شاء الله اقول له يا بابا ما تقوليش ان شاء الله لانه عوده انه يقول ان شاء الله ما بيعملش ان شاء الله - [00:08:43](#)

في حنة للاسف بس احنا استعمال الكلمة. والواحد ان شاء الله يعني مش هاعمل. يعني مش هاقضي. لكن في الحقيقة والكلمة اصبحت طقوسية. ان شاء الله. ان شاء الله ان شاء الله. احنا عايزين - [00:08:59](#)

خرجها من يعني من اطاره الطقسية انها تعود الى عبودية. هي في عبودية في عبوديات مش عبودية واحدة. وفي رأيي انها عبودية ايواء الى الله. ايواء الى الله فيما يتعلق بالمستقبل. انت - [00:09:09](#)

انت عندك المستقبل. فزي ما نبهنا ان احنا نؤوي في الماضي نبهنا ان احنا نؤوي في المستقبل. فتيجي فيما يخص المستقبل تقول ايه؟ ولك انت عندك حاجة. فحد بيقول لك هتعملها بكرة ولا تقولن - [00:09:19](#)

لشيء فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله. يعني الا ان تقول ان شاء الله. فمثلا حد يقول لك انت جاي بكرة تقول له جاي يا عم طب فين بقى الايواء الى الله - [00:09:29](#)

فين هنا رد الامر الى الله؟ ده هنا بقى انت المفترض تؤوي الى الله زي ما الفتية ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيه لنا من امرنا رشد. فانت كانك بتقول كده. فتقول له ان شاء الله - [00:09:40](#)

ان شاء الله افعل كذا. طيب واذكر ربك اذا نسيت. طب خلي انا نسيت. نسيت الكلام ده نسيت ان انا اقول ان شاء الله فوقع في مشكلة حلها ايه؟ اذكر ربك. يعني ايه اذكر ربك؟ والله بقى في علماء يقولوا ايه؟ ممكن تقول المشيئة - [00:09:50](#)

لكن والله اعلم الازهر واذكر ربك اذا نسيت يعني اذكر دي من الذكر. يعني زي ايه؟ والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا

الله فاستغفروا لذنوبهم يعني انت لما لو نسيت ووقعت في المشكلة دي ان انت ايه مسلا كنت المفروض يقول لك انت جاي بكرة تقول له جاي بكرة. وبعدين تلاقي الامور كده مش ماشية - [00:10:09](#)

ما فيش تيسير فتنته اه ده انا نسيت اقول ان شاء الله. هتعمل ايه؟ تذكر ربك زي ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله. ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون - [00:10:28](#)

هنا تقول واذكر ربك اذا نسيت. يعني لو وقع منك النسيان ده او وقع منك الصيام ده وقع منك الحفلة دي. اذكر ربك واذكر ربك اذا نسيت. وقل عسى ان يهيني ربي لا قرب من هذا رشد - [00:10:38](#)

يعني انت قل لما يحصل الكلام ده لعل الله يهيني لا قرب من الحالة اللي فيها دي رشد تمام؟ ده لو حصل اذا نسيت يعني على ظهر السياق كده واذكر ربك اذا نسيت وقل عسى ان يهيني ربي لا قرب من هذا رشد. تمام؟ او - [00:10:51](#)

ان انت من الاول من الاول لما حد يقول لك مسلا لما انت تريد انت بتتكلم عن حاجة تعملها بكرة تقول ايه؟ تقول آآ انا فاعل ذلك غدا ان شاء الله وعسى ان يهيني ربي لا قرب من هذا فرشا يعني يكون اكون كمان بكرة في حالة افضل من اللي انا فيها النهاردة. لو ركزتم - [00:11:08](#)

هتجده هو تقريبا تقريبا طلب الفتية يعني نسيته قالوا ايه؟ قالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيى لنا من امرنا رشد هم طلبوا كده فانت بتقول اه ان شاء الله - [00:11:28](#)

عسى ان يهيني ربي لا اقرأ من هذا الرشد لكن لكن ممكن على الظاهر ان ان شاء الله تبقى اختصار الموضوع. يعني انت لما مسلا حد يقول لك هتعمل كده بكرة تقول له باذن الله ان شاء الله ان شاء الله اعمله. ان شاء الله - [00:11:44](#)

انت كده اويت الى الله. آآ لو صاحب تعبير ان انت فوضت الامر الى الله سبحانه وبحمده. فبتقول ان شاء الله طيب فانت لما تيجي تقول ان شاء الله ده كلامك قلت ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيى لنا من امرنا رشد - [00:11:57](#)

كانك قلت انت لما لما قلت كده كانك حصل لك زي الفتية لما قالوا ينشر لكم ربكم من رحمة ويهيى لكم امركم مرفقا اه يبقى اذا انت لما هتقولش ان شاء الله ايه اللي هتحصل؟ هتتعرض الامور - [00:12:11](#)

مش هتبقى ماشية بوضعها الطبيعي لان لو ان العبد فعل اه اه ينشر لكم ربكم رحمة ويهيى لكم من امركم مرفقا. يتفرق بكم ويبقى الامر سهل ويسير ويجري على التيسير. فلما لما هو - [00:12:24](#)

المفروض ان المشهد كده. المشهد ان انت ربنا بيوصيك زي ما وراك بحاجات تخص الماضي. بيوصيك بحاجات تخص المستقبل. ولا تقولن بشيء انا فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله. المفروض لو قلت ان شاء الله كانك اويت الى الله اهتداء. اهتداء - [00:12:37](#)

انت كانك بتطلب من الله سبحانه وبحمده انه يؤويك بكرة. يؤويك في الامر ده انه يهيى لك من لدنك انه سبحانه وبحمده يؤتيك من لدنه رحمة ويهيى لك من امرك رشد. ينشر لك من رحمة ويهيى لك من امرك مرفقا. المفروض انت طلبت كده. طب آآ الحالة بقى التانية. نسي - [00:12:53](#)

ايه اللي هتحصل؟ ده حاجة في المستقبل. نسيت تعمل ايه طيب اذكر ربك اذا نسيت يعني ايه زي ايه؟ آآ ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله. هتذكر من الذكر اللي هو ذكر القلب - [00:13:12](#)

ومن الذكر اللي هو ذكر اللسان. اذكر ربك اه ربك وكمان كلمة ربك. عشان ربي اعلم بعدته قال قائل منهم كم لبثتم؟ قالوا لبثنا يوما او بعض يوم آآ قالوا ربكم اعلى بما لبثتم. برضو التأكيد على الربوبية. اذكر ربك ان انت المفروض ما كنتش تعمل كده او نسيت او وصل اذا نسيت. طيب وفي الحالة دي بقى ايه؟ وقل عسى ان يهيني ربي - [00:13:26](#)

اقرّب من هذا اللي انا فيه لا قرب من هذا ولا هذا يبقى فكر الرشد وذكر الهداية بيؤكد ان ده توجيه لكن في عالم المستقبل. في الحقيقة انا يعني قعدت فترة طويلة جدا بطالع التفاسير فيما يتعلق - [00:13:47](#)

كل الحاجات دي بل يعني انا حتى يمكن قبل تسجيل الحلقة نفسها انا قعدت اطالع تفاسير كتير. وده اللي يعني ارجو ان ان يكون قلبي مطمئن له. وبرضه لا يمنع يعني اذا كان بعض العلماء - [00:14:01](#)

بيري ان ده عتاب النبي صلى الله عليه وسلم بس في النهاية المودة واحد. المؤدى واحد. المؤدى ان انت آآ من الاخر هنقول ايه؟
هنقول ان انت لما يكون آآ حاجة تخص المستقبل قل ان شاء الله. يعني في النهاية برضه الكلام سواء على اللي احنا قلناه ده او على
- [00:14:11](#)

بعض الفضلاء بيقلوه او على موجود مسلا بعض كله في التفاسير المؤدى في النهاية واحد. ان انت برضه برضه لما الامر يكون يخص
المستقبل هتعيش على منهجية الايواء الى الله - [00:14:27](#)

ابتداء فتوبوا الى الله ترد الامر الى الله في المستقبل تمام زي ما كنتم بتردوا في امور الايه؟ الماضي. الى ان يشاء الله واذكر ربك اذا
نسيت وقل عسى ان يهدنا ربي لا قرب من هذا رشدًا. ولذلك هنا باكد بس على حاجة على تفعيل المنهجية دي - [00:14:37](#)
نفسها منهجية تقديم المشيئة. لدرجة ان الواحد نفسه يعني سبحان الله من ساعة ما درس الاية دي انا نفسي بقيت بستحي مسلا لما
اجي اكتب بوست ولا حاجة اقول مسلا هنعمل كذا كذا كذا ان شاء الله لأ - [00:14:53](#)

يعني الواحد بقى بيستحق يقول ان شاء الله هنعمل كذا كذا كذا كذا كذا. صحيح يعني ان انت يعني تقديم المشيئة آآ فعلا هيجعلك
تفوز بينشر لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم - [00:15:03](#)

امريكا مرفقة هيجعلك تفوز ان الله يؤتيك من لدنه رحمة وآآ يهيه لك من امريكا رشدًا ان يحصل لك اللي يحصل الفتنة ان يقول لك
الله وسبحان الله دي بقى يعني مش هقول آآ - [00:15:13](#)

حتى على مستوى العلم لا على فين على مستوى العمل والتطبيق هذا امر مشاهد. ولو انتم فعلتوا فعلا تقديم المشيئة في حياتكم بس
مش طقوسية يبقى عبودية فعلا. لا الامر هيتختلف تماما تماما - [00:15:23](#)

ولذلك عايزين نضيفها المفروض احنا بنقول ان احنا عايزين نأخذ اصول او اسس نفسها في بناء الفتية دي برضو ان هم ردوا
الامور الى الله فيما يتعلق بالمستقبل. ولو حصل تقصير نعمل كذا. واذكر ربك اذا نسيت. ولذلك سبحان الله ما اكرم - [00:15:33](#)
الله سبحانه وبحمده الانسان لو اخطأ او وقع او نسي المفروض اصلا انا كنت بشبه الموضوع بايه؟ باقول لو واحدة النهاردة مثلا هي
يعني زوجها حضور كبير في حياتها وهي فعلا بتحترمه جدا وبتقدره جدا. لدرجة فعلا هي ما بتحبش تحرك حركة او او تسكن
سكنة الا لما تستأزنه. لو ان الاخت دي مسلا - [00:15:51](#)

هي ماشية في الشارع مسلا جنب زوجها وقابلتها واحدة. ف قالت لها بقول لك ايه ما تنسيش انا ان شاء الله بعد بكرة عندي مناسبة
مهمة وللازم تكوني معي. هتقول لها ما تقلقيش جاية لك وهي بتحبها - [00:16:11](#)

عايزة تروح لها ولا هتلاقها لأ تيجي تقول لها طب حاضر سواني بتستأزن زوجها وتتكلم آآ ولا بقى هتروح تعمل ايه؟ لا جاية ما
تقلقيش. وبعدين تفتكر كده ده جوزها ممكن يقلب عليها الدنيا. فتقول لها بعد ازن ابو فلان. هي الهي كده مجرد كلمة وخلاص. وممكن
الصورة بقى - [00:16:21](#)

الرابعة انها ايه؟ تقول لها الحفل الجاي. وبعدين تفتكر تقول اه معلش انا اسف سواني بس معلش انا اسفة. معلش والله العظيم انا
اسفة يا ابو فلان معلش. آآ انا والله نسيت وقلت كده وخلاص. لو انت مش عايزني اروح - [00:16:37](#)

انا مش هاروح خلاص انا بس بقرب بها فكرة ايه؟ فكرة ان احنا النهاردة ان العبد يبقى انا هعمل حاجة حد يقول لك تيجي بكرة
هتعمل كذا بكرة؟ قل له ان شاء الله. يعني انا والله افوض الامر الى - [00:16:47](#)

انا هاخذ بالاسئلة وكده انا متوكل على الله. الامر بيد الله انا ما املكش حاجة المفروض كده بيقلوها فعلا هو انا ما اعرفش اقول حاجة
تخص المستقبل الا لما اقول فيها ان شاء الله - [00:16:58](#)

ده اصلا بيترجم او بيعكس حبا لله. وتقديرنا لله سبحانه وبحمده. ويقينا في الله سبحانه وبحمده. وثقتنا في الله سبحانه وبحمده.
وارتضاء وارضاءنا له وربنا واقتضاءنا له وكيلًا. بيعكس معانيه كبيرة جدا جدا - [00:17:10](#)

طيب لو انا بقى مسلا هفترض ان زي الست اللي هي نسيت دي. يعني انا دفاعا عن كده وقلت اه ان شاء الله. قلت له ايوة جاي جاي يا
عم طبعًا ما فيهاش كلام. وبعدين افتكرت - [00:17:24](#)

فلازم فعلا يبقى اعتذاري او استغفاري ما يبقاش طقوسية بعبورية ساعتها بقى واذكر ربك اذا نسيت. مش بس افتح اللسان بتاع القلب فانا اقول يا رب ويا رب انا انا يعني - [00:17:34](#)

يعني استغفرك لاني عسى ربي عسى ان يهديني ربي لا اقوى من هذا رشدًا. يعني آآ ولدرجة حتى بعض العلماء يقول لأ لو نسيت قلها فعلا. يعني قلها وقل عسى - [00:17:49](#)

هذا رشد ووصلت الفكرة مش فكرة بس لحد ايه آآ لا ده انا نسيت خلاص ان شاء الله ان شاء الله كلموني من الطقوسية انا بس بقرب المشهد مش اكرر من كده من الحاجات اللي - [00:17:59](#)

جدا في هذه الايات العظيمة آآ لو خدنا بقى لو اقتطعنا كلمة واذكر ربك اذا نسيت وخدناها كقاعدة كده كبرى احنا بنقول ان الاصول اهم تفاصيل منهجيات اهم احد المعلومات والحقيقة اهم الدقائق. وعايزين نخرج بالقاعدة دي. اذكر ربك اذا نسيت - [00:18:09](#)

طب نسيت ايه نسيت عقليا؟ ايوة اذكر ربك اذا نسيت عقليا. طيب نسيت ايه؟ نسيت قلبيا اذكر ربك اذا نسيت قلبيا. نسيت عمليا اذكر ربك اذا نسيت عمليا لو خدناها كده وفعلناها في حياتنا كمفهوم مش فيما يخص بس مسألة آآ النسيان القولي - [00:18:25](#)

او اللسان العقلي اللي هو انا مسلا ايه اه نسيت فازكر ربنا بقى او استغفر ربنا او اصلي على رسول الله يعني اذكر ربنا لأ ده احنا وكأنها توجيه ان انت لو لو نسيت قلبيا لو قلبك غفل ونسي وراح وعصى اذكر ربك الى ان الزد - [00:18:43](#)

فقول ان انت نسيت عمليا ان انت فعلا على مستوى الاعمال والكلام ده كله بقت مقصر وكلام من ده. آآ ذكر ربك بقلبك وبلسانك يعيدك للطريق واذكر ربك اذا نسيت. واكملوا الذكر وافضله كتاب الله سبحانه وبحمده - [00:19:00](#)

وكان علاج النسيان سواء كان نسيان عقلي آآ كذهول او نسيان قلبي او نسيان عملي. زي كباري كتبت اياتنا فنسيتها. خلاص؟ لو لو علاج فلما ناسوا ما ذكروا به. النسيان ده كله - [00:19:16](#)

علاجه اذكر ربك تذكر ربك بالوان الذكر. انت عندك اه ذكر اه الازكار المطلقة. عندك الازكار المقيدة. عندك كتاب الله سبحانه وبحمده آآ ده ربنا عز وجل سماه كثيرا ذكر - [00:19:31](#)

لانه يحدث الذكرى في القلب واذكر ربك اذكر ربك بقلبك بقلبك واذكر ربك بلسانك. هي في السياق ده احنا بنقول احنا اتكلمنا عن السياق نفسه لكن اقتطاع هذه القاعدة المهمة - [00:19:47](#)

كده على جنب واذكر ربك اذا نسيت في اي تقصير في اي قصور في اي خطأ يصدر من الانسان يبقى شيء نافع جدا جدا للانسان في حياته. احنا كنا بنقف مع واحد من التعليقات زي ما كان فيه تعليقات تخص الماضي. وكنا بنأكد فيها على بعدين. على بعد ان احنا ما يبقاش الانبهار - [00:20:04](#)

مقدم على الاعتبار ولا نشغل بالايه؟ بالدقائق والتفاصيل عن الحقائق وما نستنزلش فيها طاقتنا. وكنا بنأكد على مسألة تانية هي مسألة المصدرية. ومسألة الموثوقية فلا تمر فيهم الا امرا ظاهرا ومنهجية ولا تستفيد منهم احدا ده فيما يخص احداث المرأة. فيما يخص احداث المستقبل كلمني عنها النهاردة برضه دروس مهمة متعلقة بفكرة ان - [00:20:24](#)

ما يخص المستقبل المفروض انت برضه تؤوي فيه الى الله وترد الامور الى الله من خلال المشيئة انك تبقى عايشها بقلبك وحتى ويبقى لسانك بيترجم اللي عايشه قلبك مش مجرد آآ ان شاء الله ان شاء الله ان شاء الله لأ فعلا تبقى فاهم آآ يعني وما تشاؤون الا ان يشاء الله - [00:20:44](#)

فاهم كده؟ هل فاهم انه ان لم يشأ الله ان لم يأذن الله لا يتم اي امر فانا يعني تبقى دي فعلا انت عايشها حاضرة في قلبك. انك تؤوي الى الله فيما يخص المستقبل. فتوكل عليه سبحانه وبحمده تؤوي اليه. تفتقر بين يديه. تطلب منه ان يتوالك - [00:21:00](#)

فيما يخص المستقبل حينها ينعم الله سبحانه وبحمده عليك بولايته وارشاده. يفيض ينصر لك من رحمته آآ اه يهيئ لك من امريكا مرفقا يؤتيك من لدنه رحمة ويهيئ لك من امرك رشدًا. طيب كده خلاص ولا فيه ثاني؟ لا لا تزال العبر - [00:21:15](#)

والدروس المهمة المتعلقة بهذه القصة العظيمة آآ باقية. ان شاء الله نواصل في الحلقات القادمة الحديث عن هذه العبر والدروس. اقول قولي هذا واستغفر لكم ودمتم بخير. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:21:38](#)